

عليه سيره المهاجرين رضي الله عنهم ان كنتم في الارض وبسط لهم في الدنيا
حيث يقومون امر الدين وعن عثمان رضي الله عنه هذا والله ثنا قبل
بلا يريد ان الله قد انبى عليهم قبل ان يحدثوا من الخير ما حدثوا وقالوا فيه
دليل على صحتها الخلفاء الراشدين لان الله لم يعط التمكن ونفاذ الامر
مع سيره العادلة غيرهم من المهاجرين لاحاط في ذلك الانصار والاطفالا
وعن الحسن امة محمد صلى الله عليه وسلم وقال الذين نصبوا بدل
من قوله من ينصره الظاهر انه محجور وتابع للذين اخرجوا والله عاقبه
الامور اي مرجعها الى حكمه وتقديره وفيه تأكيد لما وعده من اظهار
اوليائه واعلا كلمتهم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم تسليه له لست
باوحد في الدنيا فقلوا كذبوا فقلوا كذبوا فقلوا كذبوا فقلوا كذبوا
فارد لم يقل وكذب موسى ولم يقل وقوم موسى **ولد**
لان موسى كاذبه قومه بنو اسرائيل وانما كذبه غير قومه وهم القبط وفيه
شي اخر كانه قيل بعد ما ذكر تكذيب كل قوم رسولهم وكذب موسى ايضا مع وقوع
اياته وعظم معجزاته فانطقه غيره التكبير بمعنى الابتكار والتغيير حيث
ابدى بالنعمة محنة وبالحياه هلاكاً وبالعماره خراباً كل من ترفع اظلك من
سقيت اوجبه او طلة او كم فهو عرش والحاوي الساقط من حوي
الجم اذا سقط والحاوي من حوي المنزل اذا خلا من اهله وحوي وطن الحامل

وقوله اطي عروشها لانخلوا اما ان تعلق بخاويه فيكون المعنى انما ساقطه
على قومها لا يخرج عروشها على الارض ثم تصدت حيطانها فسقطت
فوق السقف او انما ساقطه او خاويه مع بقاعه وشما وسادتها ولما
ان يكون خبرا بعد خبر كانه قيل هو خاويه وهو على عروشها اي قائمه مظله
على عروشها على معنى ان السقف سقطت الى الارض فصارت في قرار الحيطان
وبقيت الحيطان مائله في مشرفه على السقف فليسا قطع **واراد**
ما محل الجنتين من الاعراب اعني وهي ظلاله في خاويه **فلت** الاول
في محل النصب على الحال والثانيه لاجلها لانها معطوفه على اهلها كما
وهذا الفعل ليس له محل فرا الحسن معطلة من اعطاله معني عطلة وهي
المعطلة ايضا عامرة فيها الصا ومعها لان الاستقالات انما عطلت اي
ترك لا يستقي منها هلاك اهلها والمشيء المخصص والمرفوع البناني
والعني كقريه اهلها كما وكبر عطلناها على سقاتها ونصر مشيد
اطيناه عن ساكنيه فنزل ذلك لانه معطلة عليه وفيه دليل على ان
على عروشها بمعنى مع اوجه وروي ان هذه بيوت نزل عليها صالح مع اربعة
الوف رجل من امته وبجاءه الله من العذاب وهي حضرة موت وانما سميت ذلك
لان صالحا حين حضره مات وتم بلده عند البيوت باسرها حاضرا بناها قوم
صالح وامروا بهم جلسوا من جلال واقاموا فيها ما نائم قروا وعبدوا